[320] أطعت من ثبتت في الكون عصمته * وعفت كل جهول سيئ العمل قد ردت الشمس للمولى أبي حسن (1) * روحي فدا المرتضى ذي المعجز الجلل طوبى له كان بيت ا مولده (2) * كمثل مولده ما كان للرسل * (الشاعر) * المولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي ثم النجفي ثم القمي أحد الأوحديين المشاركين في العلوم، وفذ من مشايخ الإجازات الذين اتصلت بهم حلقات الأسانيد ضم إلى فقهه المتدفق فلسفة صحيحة عالية، وإلى حديثه الموثوق به أدبه الجم، وفضله الكثار، إلى عظات بالغة، ونصايح كافية، وحكم راقية، وشعر كثر يزري بعقود الدرر ومنتثر الدراري، تدفقت المعاجم باطرائه والثناء الجميل عليه، قال صاحب [أمل الآمل]: من أعيان فضلاء المعاصرين، عالم محقق مدقق ثقة ثقة فقيه متكلم، محدث جليل القدر، عظيم الشأن. وأطراه شيخنا النوري في المستدرك بقوله: العالم الجليل النبيل، عين الطائفة ووجهها، صاحب المؤلفات الرشيقة النافعة. يروي مولانا محمد الطاهر عن السيد نور الدين علي (3) الآنف ذكره ص 291 و يروي عنه شيخنا العلامة المجلسي بإجازة مؤرخة بسنة 1086 (4) وشيخنا الحر العاملي كما في أمل الآمل، والشيخ نور الدين الأخباري توجد إجازته له بخطه ظهر كتاب الوافي كما ذكره شيخنا الرازي، ويروي عنه المولى محمد محسن الفيض الكاشاني. (5) له تآليف قيمة في شتى المواضيع منها: 1 - عطيه رباني وهديه سليماني، شرح لاميته التي التقطنا منها الأبيات المذكورة، ذكر في هذا الشرح عدة من مؤلفاته ومنه أخذنا غير واحد مما ذكرناه ومفتتح الشرح: _____ (1) مر حديث رد الشمس في الجزء الثالث ص 126 - 141 ط 2. (2) حديث مولده الشريف أسلفناه في الجزء السادس ص 21 - 38 ط 2. (3) راجع بحار الأنوار 25: 264، مستدرك الوسائل 3: 409. (4) توجد في إجازات البحار ص 164. (5) المستدرك 3: 421.

_____